على موعد مع رفع أسعار المأكولات الشعبية

بناء على طلب «التموين».. جمعية المطاعم تعد دراسة لأسعار المأكولات الشعبية

فادي بك الشريف

بناء على طلب دائرة الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، أعدت جمعية المطاعم والمأكولات والمتنزهات الشعبية في دمشق دراسة جديدة للأسعار بما يشمل أسعار السندويش، تم وضعها برسم المديرية على أن يصدر القرار النهائي حيالها من الوزير وذلك حسب ما كشف عنه عضو الجمعية سام غرة.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أكد غرة أن المديرية أعدت تقريرها ورفعته للوزير، والتوجه إما اعتماد الدراسة كاملة من الجمعية أو تشكيل لجنة لطرح أسعار مناسبة وحقيقية ومواءمة لارتفاع الكلف الكبيرة في الأسواق.

وحسب الأسعار المقترحة من الجمعية، قال غرة: حددنا سعر كيلو المسبحة (نسبة الطحينة ٢٥ بالمئة) بـ١٥٤٠ ليرة، وكيلو الفول والحمص المسلوق بـ٧٣٠ لكل منهما وفقاً لأسعار السوق اليوم، وأسعار صحن الفول والحمص والمسبحة تقدر بحوالي ٧ آلاف ليرة في المطاعم الشعبية، وقرص الفلافل بـ٢١٥ ليرة.

وأضاف: طلبنا تحديد سعر سندويشة الفلافل (٤ أقراص) بـ٢٨٠٠ ليرة، علماً أن سعرها الرسمي الموضوع من الوزارة بـ٢٠٠٠ ليرة، والسندويشة (٦ أقراص) بـ٣٤٠٠ ليرة، وسعرها الرسمي ٢٥٠٠ ليرة، وسندويشة البطاطا (١٥٠ غراماً) بـ٣٥٠٠ ليرة، والسندويشة (٢٠٠ غرام) بـ٤٢٠٠ ليرة.

أما أسعار المعجنات، فقد أكد غرة رفع دراسة جديدة حدد بموجبها سعر فطيرة الجبنة والزعتر والمحمرة (٣٠ غراماً) بـ٨٠٠ ليرة، والجبنة والمحمرة بقشقوان (٥٠ غراماً) بـ٢٠٠٠ ليرة، مؤكداً وجود محال تبيع بأسعار أقل من تكلفتها الحقيقية لكن على حساب جودتها ونوعيتها والمواد الداخلة فيها.

غرة لـ«الوطن»: مأكولات «الفقراء» تكلف العائلة (من ٥ أشخاص) مليون ليرة شهرياً؟!

وقال: اقترحنا سعر كأس الشاي أو الزهورات وفنجان القهوة بـ٣ آلاف ليرة بالنسبة للمستوى الأول، و٢٨٠٠ ليرة للمستوى الثاني، و٢٥٠٠ ليرة للمستوى الثالث بالنسبة للمقاهي الشعبية والمتنزهات، وحدد سعر النرجيلة بين الـ٦ آلاف والـ٧ آلاف ليرة، علماً أن آخر تسعيرة صدرت منذ ٩ أشهر ومختلف المحال لا تلتزم بها على الإطلاق في ظل التغيرات الحاصلة على أسعار المواد.

وقال غرة: عندما سعرت الوزارة كيلو المسبحة بـ١١ ألفاً كان سعر الطحينة ٢٥ ألف ليرة، أما حالياً فالكيلو يتجاوز ٣٢ ألف ليرة، مضيفاً: من التزم بالتعرفة التموينية كان قولاً واحداً على حساب النوعية، والوزارة سعرت من دون مراعاة ارتفاع الكلف الكبيرة، والمفترض الاستناد لأهل الخبرة في الجمعية للاتفاق على صيغة معينة.

وطالب عضو الجمعية بوجود عدالة في التسعيرة مع مراعاة كمية المحروقات وتأمين حوامل الطاقة، مبيناً أن عدم وجود إنصاف وعدالة في التسعير أوجد فوضى في الأسواق من دون وجود أي ضوابط، مؤكداً أن ٣ محال فقط تبيع كيلو المسبحة بـ١٢ ألفاً، وما تبقى تبيع بين ١٤ ألفاً و١٨ ألف ليرة للكيلو غرام.

وحسب عضو الجمعية، فإن المحال تحصل كل ١٨ يوماً على الغاز بما يكفيها لـ ٥ أيام فقط، مع وجود اختلاف بين المحال على صعيد التكلفة، ناهيك عن الضرائب التي تتكبدها.

هذا وأكد غرة أن الطلب على المأكولات الشعبية ومبيعات المحال انخفض خلال الأشهر القليلة الماضية بمعدل ٤٠ بالمئة في ظل عدم قدرة العائلة السورية على تأمين العديد من احتياجاتها وسط قلة الدخل.

واعتبر عضو الجمعية أن العائلة السورية المكونة من ٥ أشخاص يلزمها ما لا يقل عن مليون ليرة شهرياً في حال اكتفت فقط باحتياجاتها من المأكولات الشعبية (مأكولات الفقراء) بما ذلك مستلزماتها من المواد على المائدة السورية، ناهيك عن أجور النقل ومختلف الاحتياجات، كما أن المائدة السورية يوم الجمعة تكلف أكثر من ٣٠ ألفاً من المأكولات الشعبية ومستلزماتها.

وناشد غرة بضرورة إقرار الأسعار الجديدة المنصفة قبيل رمضان وخاصة أن الاعتماد الكلي خلال رمضان يكون على المواد الجاهزة من المسبحة والحمص والفول في ظل شبه التوقف للسندويش.

وكانت الجمعية قد استغربت وفقاً لـ(غرة) تصريحات التجارة الداخلية وحماية المستهلك بأنها توصلت إلى التكاليف الحقيقية للمأكولات الشعبية، وتم إصدار لائحة جديدة بأسعار تلك المأكولات، وعممت اللائحة على مديريات التجارة الداخلية في جميع المحافظات، في وقت كانت رفعت فيه الجمعية دراسة كاملة بأسعار العديد من المأكولات منذ بداية العام ولم يصدر القرار إلا بـ٣ مواد فقط؛ كما لم ترجع الوزارة إلى الجمعية وتضعها بصورة الإجراء المتخذ والتفسير الواضح.

وردت الوزارة «مؤخراً» على تصريح عضو الجمعية، حول قرار تحديد أسعار المأكولات الشعبية (حمص، فول، فلافل) وأنها غير منصفة على الإطلاق، ولا توائم التكاليف الكبيرة لمستلزمات المواد بالقول: إن التسعيرة التي حددتها الوزارة بنيت على الواقع الحقيقي للتكاليف، حيث قام فريق من الوزارة بجولة على مطاعم المأكولات الشعبية، وتم أيضاً الوقوف على التكاليف من خلال إعداد تلك المأكولات من البداية إلى النهاية بطريقة معيارية، وحساب تكلفتها، وبناء على التجربة والحساب الدقيق، تم وضع السعر مع هامش الربح الكافي.

الأولمبياد العلمي السوري انتقى فرقه العالمية التي ستمثله في الأولمبيادات العالمية ٢٠٢٣

محمود الصالح

كشفت مديرة الأولمبياد العلمي السوري لين قاسم عن انتهاء اختبارات انتقاء الفرق الوطنية للاشتراك في مسابقات الأولمبياد العلمي العالمي في اليابان.

وبينت في تصريح خاص لـ«الوطن» أنه جرت عمليات الاختبار بكل من علوم الرياضيات –علم الأحياء –الفيزياء –الكيمياء في دمشق بدءاً من ١١/٣/٢٠٢٣ ولغاية ١٧ /٢٠٢/٣، مشيرة إلى أن المنافسات بدأت من خلال اختبارات انتقاء الفريق العالمي لاختصاص الفيزياء الذي سيمثل سورية في الاولمبياد العالمي للفيزياء للعام ٢٠٢٣ والذي سيقام في اليابان، حيث تم بتاريخ ١١ آذار الجاري في مركز رضا سعيد للمؤتمرات بجامعة دمشق وعبر جولتين مدة كل جولة ٤ ساعات متواصلة، وتتضمن مسائل تمائل الاولمبياد العالمي في مستواها ومحتواها الذي يتناول (الفيزياء الحديثة – الضوء– الحرارة – الكهرباء– الميكانيك وَمحاور أخرى).

وشارك في هذه الاختبارات ٣٥ متميزاً ومتميزة (من الطلبة القدامى والجدد في الفريق الوطني ومن ضمنهم اثنان من طلبة المرحلة الإعدادية من ثمار أولمبياد اليافعين) بعدما استفادوا من التدريبات التي تلقوها في الملتقى التدريبي الذي أقامته لهم إدارة الأولمبياد العلمي في هيئة التميز والإبداع خلال شباط الماضي بدمشق بإشراف اللجنة العلمية للفيزياء، إضافة للتدريبات التي تقام لهم ضمن محافظاتهم على مدار العام.

بينما تم انتقاء الفريق العالمي باختصاص علم الأحياء الذي ستكون له فرصة المشاركة وتمثيل سورية في الأولمبياد العالمي للعام ٢٠٢٣ الذي سيقام في شهر تموز القادم في الإمارات العربية المتحدة.. حيث أقيم انتقاء فريق علم الأحياء العالمي على يومين، من خلال اختبارين، ولمدة ٤ ساعات، اختبار نظري أقيم ١٥ آذار الجاري في قاعة رضا سعيد بجامعة دمشق شارك فيه ٣٠ طالباً وطالبة من طلاب الفريق الوطني لعلم الأحياء، واختبار عملي أقيم ١٦ آذار اللاحق للاختبار النظري والذي نتج عنه تأهل ١٢ طالباً وطالبة للمشاركة في الاختبار العملي في مخابر كلية العلوم بجامعة دمشق.

كما تم انتقاء الفريق العالمي لاختصاص الكيمياء بمشاركة ٢٩ طالباً وطالبة من طلاب الفريق الوطني من خلال اختبارات أقيمت على مدار يومين ولمدة ٤ ساعات ليتم انتقاء الفريق العالمي الذي سيمثل سورية في الاولمبياد العالمي لاختصاص الكيمياء للعام ٢٠٢٣ والذي سيقام في سويسرا.

وبمشاركة طلاب الفريق الوطني لاختصاص الرياضيات أقيمت اختبارات انتقاء الفرق العالمية لاختصاص الرياضيات وبمشاركة ٣٨ طالباً وطالبة ليتم انتقاء الفريق العالمي الذي سيمثل سورية في الاولمبياد العالمي لاختصاص الرياضيات للعام ٢٠٢٣ والذي سيقام في اليابان.

السويداء مهددة بالعطش

«المياه»: ٦٧ بئراً خارج الخدمة وقلة الأمطار تنذر بخسارة ٢٠ ألف متر مكعب يومياً

السويداء -عبير صيموعة

طغى الواقع المائي المزري على كامل البلدات والقرى والمدن في السويداء من جراء تعطل عدد كبير من الآبار على ساحة المحافظة، إضافة إلى خروج جميع السدود تقريباً المخصصة للشرب عن نطاق الاستثمار ما خلق أزمة مياه شرب حقيقية في ذروة فصل الشتاء وحمل الأهالي أعباء مالية إضافية نتيجة اللجوء إلى شراء مياه الصهاريج وبأسعار فلكية تراوحت بين ٦٠ ألفاً لنقلة الجرار و١٨٠ ألفاً للصهريج الكبير.

وناشد الأهالي الجهات المعنية بضرورة إيجاد حل لمعاناتهم وعجزهم عن تأمين ثمان نقلات مياه الشرب في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة والضيقة التي حرمت الأغلبية العظمى منهم من تأمين أبسط متطلبات الحياة المعيشية لتأتي نفقات شراء المياه لتزيد من تلك الأعباء.

تقرير مؤسسة المياه عن الواقع المائي في المحافظة والذي حصلت «الوطن» على تفاصيله يؤكد تفاقم الإشكالية حيث تضمن التقرير أن عدد الآبار المعطلة في مؤسسة مياه السويداء قد وصل إلى ٦٧ بئراً من أصل ٢٨٥ بئراً مستثمرة على ساحة المحافظة منها ٥٠ بئراً بحاجة إلى مضخات غاطسة و١٧ بئراً بحاجة إلى عمليات اصطياد للتجهيزات التي وقعت فيها إضافة إلى وجود ٢٤ بئراً محفورة تحتاج إلى تجهيزات كاملة من مضخات غاطسة وأقفية وبواري إكساء وكابلات ولوحات كهربائية ليتم استثمارهما بالشكل الفعلي، لافتاً إلى أن المحافظة تحتاج إلى كمية ١٠٠ ألف متر مكعب من المياه يومياً لا يتوفر من هذه الكمية حالياً نحو ٤٠ ألف متر مكعب يومياً.

أما مدينة السويداء ونظراً للكثافة السكانية وارتفاع عدد المستفيدين من مياه الشرب فهي تحتاج إلى ٣٠ ألف متر مكعب يومياً يكاد يتوفر منها سوى ٩ آلاف متر مكعب يومياً.

بدوره بين مصدر مسؤول في مؤسسة المياه أنه نظراً لقلة الأمطار التي سقطت هذا العام فإن المحافظة أمام واقع مزر حيث من المتوقع خروج كمية لا تقل عن ٢٠ ألف متر مكعب باليوم من تلك الكميات في حال توقفت محطات التصفية المقامة على سدود الروم وجبل العرب والمشنف وحبران والمستثمرة لمصلحة مياه الشرب.

وأوضح أن هذا الواقع يدعو للقلق ولابد من العمل الجاد لتأمين مضخات غاطسة جديدة وتجهيزات كهربائية وميكانيكية لاستثمار الآبار الجديدة وصيانة الآبار المعطلة بالتعاون مع الجهات المعنية والجهات المانحة عبر المنظمات الدولية وبالسرعة القصوى، إضافة إلى حل مشكلات التيار الكهربائي برفع الجهد وتشغيل الآبار الهامة على خطوط محايدة عن التقنين الكهربائي.

حاجة مدينة السويداء ٣٠ ألف م٣ يومياً يتوفر منها ٩ آلاف